



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**Amjad Raheem Mohammed
Al-Kubeisi**

Department of Geography
College of Education for Humanities
University of Anbar
Anbar, Iraq

Keywords:
Spatial Analysis
Religious centers
Efficiency
Enough
Graphic standards
Baquba

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 May 2020
Accepted 31 May 2020
Available online 26 June 2020

E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

Spatial Analysis of the Uses of a Religious Land in the city of Baquba A B S T R A C T

The city of Baquba includes a variety of land uses, and it differs among their various activities and services, including the religious ones. This distribution among the different neighborhoods of the city where the shrines were distributed by (3) shrines and Husseiniyat (10) Husseiniyat and about (40) mosques in the neighborhoods of the city has been observed that this distribution was not subject to the planning criteria, but it was distributed based on the wishes of the population who built some of these religious centers and in order to achieve justice in distribution in order to suit the actual needs of the population of these services, the researcher came to apply some planning criteria in order to detect the surplus and the deficit in distribution and in the per capita share of them has been noted as a deficit in its services in many neighborhoods of the city in addition to the researcher's use of many statistical methods to determine concentration and dispersion in the distribution of these services in order to give a clear picture to the planners and responsible authorities in order to redistribute them in order to suit the actual needs of the population through the use of the researcher many tables and maps that produced using GIS technology.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.4.2020.08>

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الدينية في مدينة بعقوبة

أمجد رحيم محمد الكبيسي / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار

الخلاصة

ضم مدينة بعقوبة بمركبها الحضري استعمالات أرض متنوعة ويتوزع على تلك أنشطة وخدمات متباعدة منها لدينية ويتبين هذا التوزيع بين أحياء المدينة المختلفة إذ توزعت المزارات بواقع(3) مزارات والحسينيات (10) حسينيات وحوالي (40) مسجدا في أحياء المدينة وقد لوحظ ان هذا التوزيع لم يخضع الى المعايير لخطيطية وإنما وزع اعتمادا على رغبات السكان الذين شيدوا بعض من هذه المراكز الدينية وبهدف تحقيق عدالة في التوزيع بما يلائم حاجة السكان الفعلية من هذه الخدمات لجأ الباحث الى تطبيق بعض المعايير لخطيطية بهدف الكشف عن الفائض والعجز في توزيعها وفي مقدار حصة الفرد الواحد منها وقد لوحظ وجود عجز في خدماتها في العديد من احياء المدينة بالإضافة الى استخدام الباحث للعديد من الاساليب لاحصائية لتحديد التركيز والتشتت في توزيع هذه الخدمات بهدف اعطاء صورة واضحة للمخططين والجهات المسؤولة بهدف اعادة توزيعها بما يلائم حاجة السكان الفعلية من خلال استخدام الباحث العديد من الجداول

المقدمة

تعد استعمالات الأرض الدينية استجابة لإحدى نشاطات المدن مما تطلب الحاجة إليها لتأدية هذه الوظيفة وتأثير جملة من العوامل في اعطاء استعمالات الأرض الدينية في مدينة بعقوبة بشكلها الحالي وتتمثل هذه العوامل بالعوامل الجغرافية الطبيعية وتشمل الموضع والموقع والعوامل الجغرافية البشرية وتتمثل باختيار الإنسان لموقع معينة من المدينة خصصها لاستعمالات الأرض الدينية.

تضم مدينة بعقوبة العديد من المراقد والمقامات الدينية المقدسة* وتضم المساجد والحسينيات التي تجلب انظار السائحين السائرين إليها من مختلف أنحاء المحافظة وحتى من بعض المحافظات المجاورة التي يؤمه العديد من الناس اذ تعد من المعالم المهمة واحدى شواهد المدينة الحضارية اذ ارتبط بعضها بالإرث الحضاري للمدينة بالإضافة إلى دورها الاقتصادي بالنسبة إلى سكان المدينة المحليين وعملهم الذي يتضمن البيع والشراء من حيث توفير احتياجات الزائرين من السلع والخدمات وبالتالي تمثل مورداً اقتصادياً مهماً لسكان المدينة تناول البحث استعمالات الأرض في المدينة.

مشكلة البحث ما هو واقع التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعقوبة؟ وما هي صورة توزيعها المكاني؟ وهل تتسم هذه الخدمات بالكافية والكافأة في سد حاجات السكان؟ وما هو اتجاه التوزيع لها؟ وكيف ستكون صورتها المستقبلية؟

فرضية البحث ان هناك تبايناً مكانياً في توزيع هذه الخدمات في المدينة ولذلك أصبحت هناك احياء تعاني من قلة هذه الخدمة فيها في حين هناك احياء تعاني من وجود فائض من الخدمات الدينية بالإضافة إلى اتخاذها اتجاهها معيناً في التوزيع مما يدعو إلى إعادة النظر في توزيعها المكاني بشكل يخدم حاجة السكان المتزايدة . منهجية البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الظاهرة المدروسة وعلى المنهج التحليلي لتحليل الجداول والخرائط .

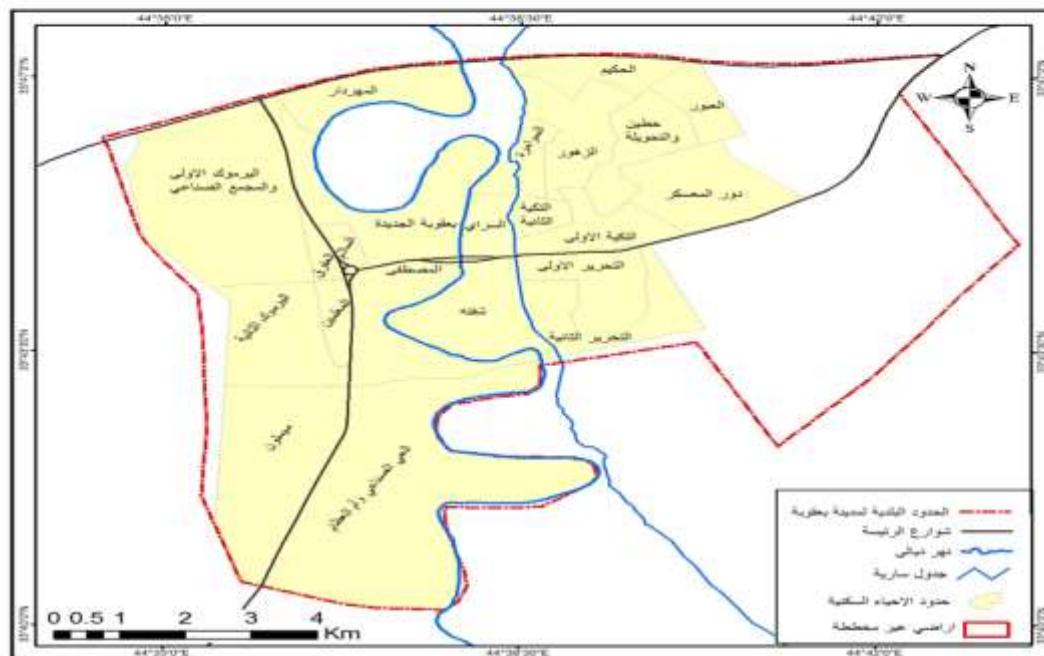
حدود البحث فتتمثل بمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى التي تقع فلكياً بين دائري عرض (33,39°-33,47°) شرقاً وخطي طول (44,35°-44,40°) شرقاً وهي تحتل الجزء الشمالي من قضاء بعقوبة الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالى وتألف المدينة من العديد من الاحياء التي بلغ عددها (16) حياً والخريطة (1) توضح منطقة الدراسة.

استخدم الباحث العديد من الأدوات لإنجاز متطلبات بحثه منها الجداول والخرائط وتقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS10.1 ARC. من خلال مقاييس النزعة المركزية لمعرفة تركيز وتشتت واتجاه التوزيع المكاني للاستعمال الديني في مدينة بعقوبة وتحتمل البحث محور التوزيع المكاني للخدمات الدينية وتبينها في مدينة بعقوبة .

في حين تضمن المحور الثاني كفاية وكفاءة هذه الخدمة وشمل المحور الثالث استخدام مقاييس النزعة المركزية أما المحور الرابع فتضمن التوجهات المستقبلية لهذه الخدمة في ضوء المعايير التخطيطية، تتصف مدينة

بعقبة باستواء سطحها مما سهل عملية النمو العمراني والتي تنتشر في اغلب الاحياء مع اتجاه الشوارع بل وقعت تحت تأثير محددات بشرية في جهات معينة كإحاطة احياء معينة منها بالبساتين ذات الاسعار المرتفعة نتيجة لموردها او لموقعها المركزي(1) اما المناخ فهو احد العوامل الطبيعية الذي ترك اثراً واضحة على مكونات البيئة الحضرية كالوحدات المعمارية وشبكة الشوارع ثم التأثير على البنية الوظيفية وال عمرانية للمدينة وبالتالي اثر على خصائص استعمالات الارض في المدينة ومنها استعمالات الارض الدينية ويلاحظ ان استعمالات الارض في المدينة تتأثر بعامل اخر هو العامل البشري وخاصة السكان ونموهم وكثافتهم وتراسكيهم المختلفة واظهرت التعدادات السكانية المختلفة لمدينة بعقبة ان سكان المدينة في تزايد مستمر اذ بلغ معدل النمو مثلاً بين تعدادي 1987-1997 حوالي 5,9(2) لتحسين الوضاع الاقتصادية والاجتماعية يرافق الطلب على مختلف الخدمات ومنها الخدمات الدينية اذ يوضح الجدول (1) ان حي اليرموك الثانية جاء بالمرتبة الاولى حيث بلغت نسبة السكان فيه حوالي 14% من مجموع سكان المدينة ثم جاء حي التحرير الاولى بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت حوالي 13% في حين انخفضت نسبة السكان في احياء المجمع الصناعي وام العظام وهي السراي بنسبة بلغت 2% ان هذا التباين في نسبة السكان يرافقه تباين في الطلب على الخدمات ومنها الخدمات الدينية التي تباينت هي الاخرى في احياء المدينة المختلفة

خريطة (1) منطقة الدراسة



المصدر:محافظة دمياط، مديرية التخطيط العمراني ،المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام 2006، بمقياس 1:25000 باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

جدول(1) عدد السكان والوحدات السكانية والكثافة السكانية لاحياء مدينة بعقوبة لسنة 2018

اسم الحي السكني	عدد السكان/ نسمة	مساحة الحي	عدد الوحدات	الكثافة السكانية*
اليرموك الثانية	40313	574,5	3647	70,17
التحرير الاولى	38758	213,8	3798	181,28
اليرموك الاولى	37215	541,6	2743	68,71
التحرير الثانية	24695	228,2	2056	108,21
التكية الاولى	20430	74,3	809	275
بعقوبة الجديدة	20949	169,2	1832	123,81
حي المعلمين	19199	81,5	1211	235,57
حي المصطفى	13816	78,3	1637	176,44
التكية الثانية	11538	104,6	1598	110,30
المجمع الصناعي	6913	82,5	897	83,79
حي المفرق	11361	44,8	1013	253,59
حي حطين	9834	48	1016	204,87
حي الحكيم	8938	345	729	25,90
ام العظام	6913	11	249	628,45
حي السراي	4725	30,6	602	145,41
المجموع	288959	2627,9		

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على (وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء مديرية احصاء محافظة ديالى)
تقديرات سكان مدينة بعقوبة لسنة 2018 (3)

* الكثافة السكانية = عدد السكان في منطقة ما / مساحة الكلية لتلك المنطقة

المحور الاول : التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة

تشكل الخصائص الدينية للمدينة جزء من حيزها المكاني وتأتي استعمالات الارض الدينية لتعطي المدينة صفة خاصة تميزها عن غيرها من المدن وينعكس هذا على وظائفها وانشطتها الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى ذلك تلعب تلك الاستعمالات دورا في الفعاليات السكانية المختلفة وتتنوع استعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة مابين المقامات والاضرحة والجوامع والحسينيات والمقابر والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بخصائص السكان الدينية وأعرافه الاجتماعية وقد وجود هذا الاستعمال في المدينة اعطها طابعا خاصا ارتبط بالجانب الحضاري للمدينة ويوضح الجدول (2) والخريطة (2) اعداد المزارع والحسينيات والمساجد وتوزيعها الجغرافي في مدينة بعقوبة .

اذ يلاحظ من الجدول ان مدينة بعقوبة تضم عددا من المزارات بلغت حوالي 3 مزارات توزعت بشكل متباين في مناطق بيروت و خان اللوالوة وفي منطقة شرق شفته وهذه المزارات اهمية وقدسية عند سكان المدينة اذ ترددت في ايام العطل والمناسبات بالزائرين . * اما الحسينيات فقد بلغ عددها 10 حسينيات توزعت في احياء المدينة المختلفة تلبية لحاجات السكان في العبادة فقد تركزت في احياء بعقوبة المركز وهي المفرق وشقة ونهر الحجية والتحرير والкатطون و خان اللوالوة في حين خلت الاحياء الاخرى منها .

اما المساجد فقد بلغ عددها 40 مسجدا في مدينة بعقوبة والتي توزعت في اغلب الاحياء اذ يلاحظ قدم تاريخ نشوء البعض منها اذ يرجع لعام 1959 مما يدل على قدم هذا الاستعمال في المدينة بالإضافة الى تزايد اعدادها في الوقت الحالي نظرا لزيادة اعداد سكان المدينة واتساع رقعة المدينة العمرانية وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات الدينية ويلاحظ ايضا من الجدول ان هناك تباينا واضحا في التوزيع المكاني للمساجد في احياء المدينة المختلفة اذ جاء حي التحرير الاولى جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد المساجد بواقع 7 مساجد وجاء حي بعقوبة الجديدة بالمرتبة الثانية بواقع 5 مساجد في حين خلت احياء اخرى من المساجد كما في احياء حطين والحكيم والسوامة والسراي في احياء حي المفرق .

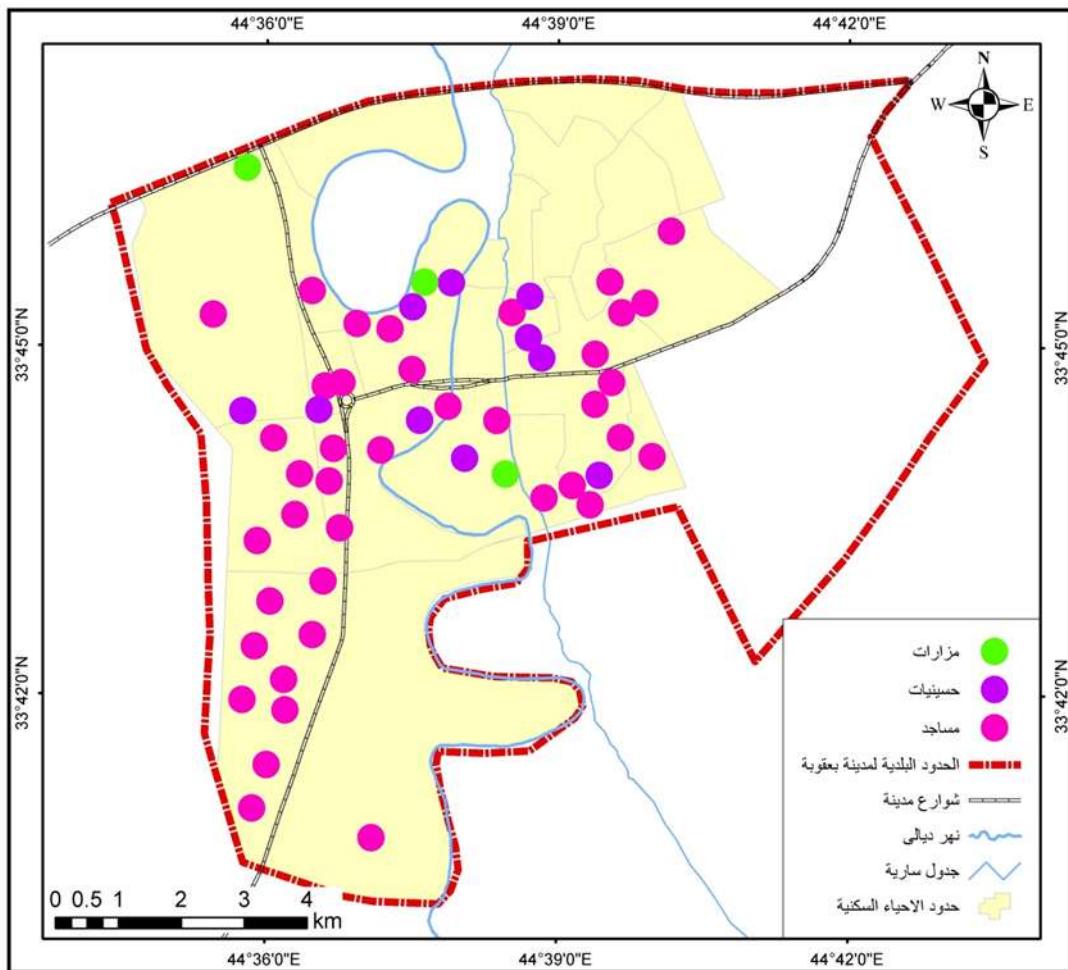
ان هذا التباين في توزيع المساجد في احياء المدينة يؤدي الى حدوث خلل في مجال الخدمات المقدمة الى السكان مما يدعو المخططين الى اعادة النظر في توزيعها بشكل يلبي حاجة سكان المدينة . اما اعداد الحسينيات فقد بلغ 10 حسينيات توزعت في عدة احياء وتبينت من حيث عددها في كل حي فجاء حي التكية الثانية بالمرتبة الاولى بواقع 2 حسينية في حين تساوت احياء التحرير الاولى واليرموك الاولى والتحرير الثانية وبعقوبة الجديدة وهي المعلمين وهي المصطفى وهي شفته والسراي بواقع حسينية واحدة في كل منها وخلت بقية الاحياء الاخرى من وجود الحسينيات . اما المزارات فقد بلغ عددها ثلاثة مزارات تركزت في احياء اليرموك الاولى وبعقوبة الجديدة و التحرير الثانية .

جدول (2) اعداد المساجد والحسينيات والمزارات في مدينة بعقوبة

اسم الحي	عدد المساجد	عدد الحسينيات	عدد المزارات
اليرموك الثانية	4		
التحرير الاولى	7	1	
اليرموك الاولى	2	1	1
التحرير الثانية	3	1	1
التكية الاولى	2		
بعقوبة الجديدة	5	1	1
حي المعلمين	5	1	1
حي المصطفى	2	1	
التكية الثانية	3	2	
حي المفرق	4		
حي شفته	2		1
حي حطين		صفر	
حي الحكيم		صفر	
المجمع الصناعي	1		
ام العظام		صفر	
السوانمه		صفر	
السراي		صفر	1

المصدر / بيانات دائرة الوقف السنوي والشيعي . بيانات غير منشورة (4)

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للمزارات والحسينيات والمساجد في مدينة بعقوبة



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام 2006، بمقاييس 1:25000 باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

المحور الثاني: كفاية وكفاءة الخدمات الدينية في مدينة بعقوبة

يعد مفهوم الكفاية والكفاءة من المفاهيم المستخدمة في تقييم الدراسات الجغرافية التي تتناول جانب خدمات المدن باعتباره مؤشراً مهماً في تقييم الظواهر الجغرافية وهناك تعاريف عدّة تناولت مفهوم الكفاءة ومنها (إنها انجاز عمل ما بجهود قليلة) (5) ويمكن تعريفها جغرافياً بأنها كيفية استخدام المنظمة أو المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة معينة بما يضمن لها تحقيق اهدافها بأقصر وقت وأقل جهد (6). ولعرض تحديد الكفاية والكفاءة للخدمات الدينية التي تقدم لسكان المدينة تم الاعتماد على المعايير السكانية والمساحية وكالاتي :

1 - المعايير السكانية:

بهدف اظهار الكفاءة العددية تم الاعتماد على المعيار التخطيطي داراً للعبادة لكل 4800 م/ نسمة(7) اذ تضم المدينة 40 مسجداً و 10 حسینیات ومن ملاحظة الجدول (3) يمكن ملاحظة ان اغلب الاحياء لا تعاني من عجز في الخدمات التي تقدمها المساجد باستثناء احياء حطين والحكيم والسوامره والسرای اذ تتعدم فيها وجود المساجد اما بالنسبة للخدمات التي تقدمها الحسینیات فيلاحظ ان اغلب الاحياء تعاني من عجز في هذه الخدمات لأنها تتركز في عشرة احياء فقط والسبب يرجع الى ان عملية بناء الحسینیات لم تخضع لضوابط تخطيطية تعتمد على الكثافة السكانية للأحياء السكنية وانما خضعت لرغبات بعض الاهالي اذ قاموا بالترع في بناءها مما يتطلب اعادة النظر بتوزيعها بما يتناسب مع الكثافة العددية للسكان في الاحياء السكنية.

جدول (3) التوزيع المكاني لدور العبادة وال الحاجة الفعلية وحصة الفرد الواحد ومقدار الفائض والعجز
في مدينة بعقوبة لعام 2018

النقطة	المنطقة	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع							
0	اليرموك الثانية	4	8	1189	0	50039	0.099	3850	40313					
0	التحرير الاولى	0	8	114	0	4844	0.122	4730	38758					
0	اليرموك الاولى	4	8	3001	0	4651	0.044	1650	37215					
0	التحرير الثانية	1	5	246	0	3086	0.115	2840	24695					
0	التكية الاولى	2	4	353		2553	0.107	2200	20430					
3	بعقوبة الجديدة	0	4	0	1182	2618	0.181	3800	20949					
3	حي المعلمين	0	4	0	351	2399	0.143	2750	19199					
0	حي المصطفى	0	3	0	73	1727	0.130	1800	13816					
3	التكية الثانية	0	2	0	1078	1442	0.218	2520	11538					
0	المجمع الصناعي	0	1	0	136	864	0.144	1000	6913					
2	حي المفرق	0	2	0	2330	1420	0.330	3750	11361					
2	حي شفته	0	2	0	269	1236	0.152	1500	9849					
0	حي حطين	2	2	1229	0	1229	0	صفر	9834					
	حي الحكيم	2	2	1117	0	1117	0	صفر	8938					
0	ام العظام	1	1	0	136	864	0.144	1000	6913					
0	حي السراي	0	1	591	0	591	0	صفر	4725					
13	المجموع	16	57	2290	0	35680	0.117	33390	285446					

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة الوقاين الشيعي والسنوي ، بيانات غير منشورة والمعايير التخطيطية للاستعمال الديني (8)

- تم قياس مساحة دور العبادة باستخدام برنامج GIS10 .

2 - المعايير المساحية : يتم الاعتماد على المعايير المساحية باعتبارها واحدة من المؤشرات التي يمكن بواسطتها قياس الكفاءة للخدمات المقدمة الى السكان لكن لا يمكن الاعتماد عليها فقط لأن دور العبادة لم تبني على اساس تخططي وانما بنيت من قبل السكان وبالتالي اختلفت مساحتها ولم يعتمد المعيار المحدد في انشاءها ويظهر من خلال الجدول (3) ان المدينة بحاجة الى 35680 م² وتعاني من عجز بلغ 2290 من جملة حاجة المدينة وعلى مستوى الاحياء بلغ العجز اعلاه في حي اليروك الثانية 1189 اما الفائض فقد اعلاه في حي المفرق اذ بلغ 2330.

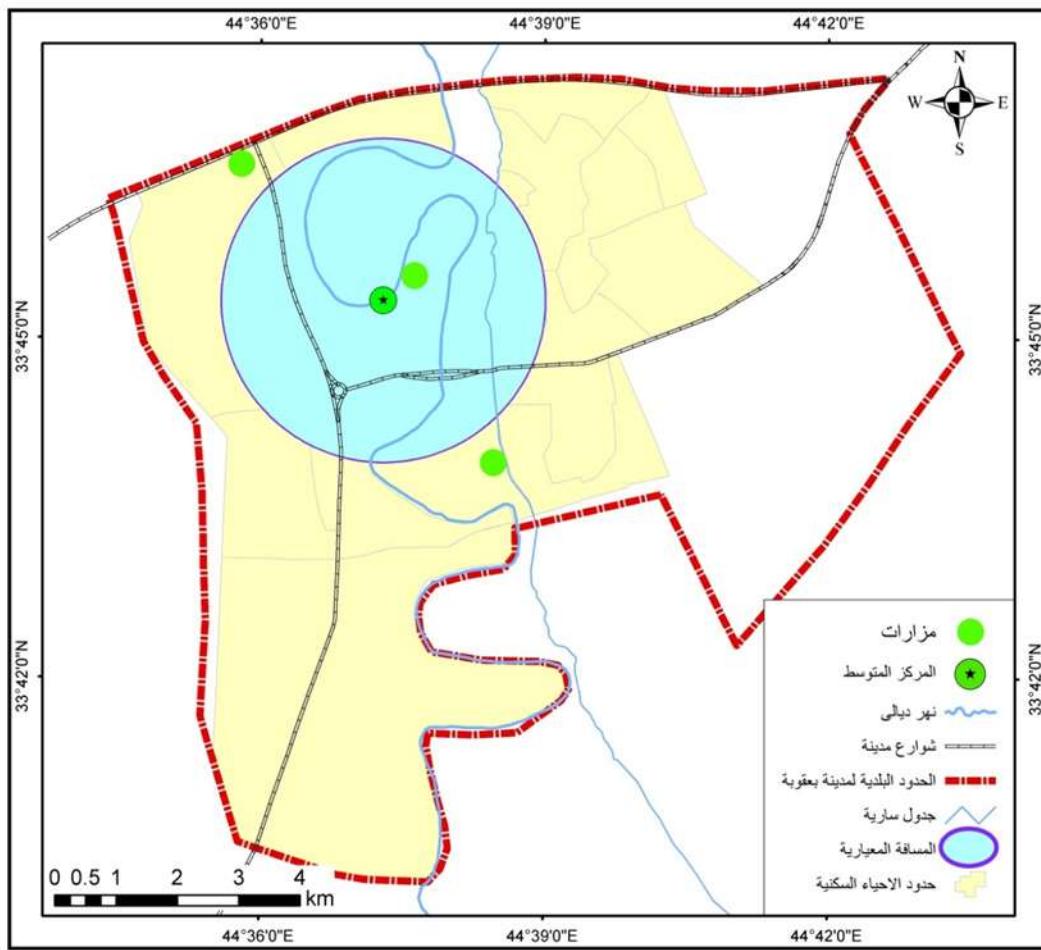
المحور الثالث : قياس التمركز والتشتت لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة لغرض معرفة مدى تركز الخدمات الدينية او تشتتها لجأ الباحث الى استخدام العديد من مقاييس النزعة المركزية والتي طبقت من خلال استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال برنامج ARCGIS وكما يلي :

1 - المركز المتوسط : ويقصد به الموقع الذي يحتل الوضع المركزي بين النقاط بحيث يكون مجموعاً بعدد النقاط عنه اقل من اي موقع اخر (9) اي ان لكل مجموعة من البيانات قيمة متوسطة معينة خاصة بها تميزها عن مجموعة البيانات الاخرى والتي يمكن استخدامها لوصف المجموعة اي انها حددت مركز او متوسط المجموعة اذ يتم تحديد المركز المتوسط بهدف ايجاد مركز الثقل للتوزيع المكاني للاستعمال الديني وتم استخراج مركز الثقل من خلال تطبيق statistic 10.4Aarcgis toolbox s patial measuring geographic (3) و(4) و(5)

2 - المسافة المعيارية : وهي من اهم مقاييس التشتت للتوزيعات المكانية المتعلقة باستعمالات الارض الدينية ومن اكثراها استعمالاً للتوزيع المواقع حول مركزها المتوسط وتتبع نفس فكرة الانحراف المعياري في التوزيعات غير المكانية بالنسبة الى البيانات الوصفية (10) اي هي عبارة عن قطر دائرة تبدأ من المركز المكاني لمعرفة ما اذا كان النمط للتوزيع الظاهر مشتاً او متمركزاً حول المتوسط المكاني وتمثل بالنسبة لأي توزيع مكاني الجذر التربيعي لمربع احداثيات النقاط عن المركز المتوسط لتلك النقاط (11) فاذا كانت الدائرة صفرية فتعني ان التوزيع المكاني مركزاً للاستعمال الديني اما اذا كانت الدائرة صغيرة فيعني ان التوزيع مشتاً لنفس الاستعمال اي ان مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع اذ استخدمت المسافة المعيارية لمعرفة درجة التشتت للمزارع والحسينيات والمساجد في مدينة بعقوبة بنفس خطوات الطريقة السابقة في برنامج Nodemanager .

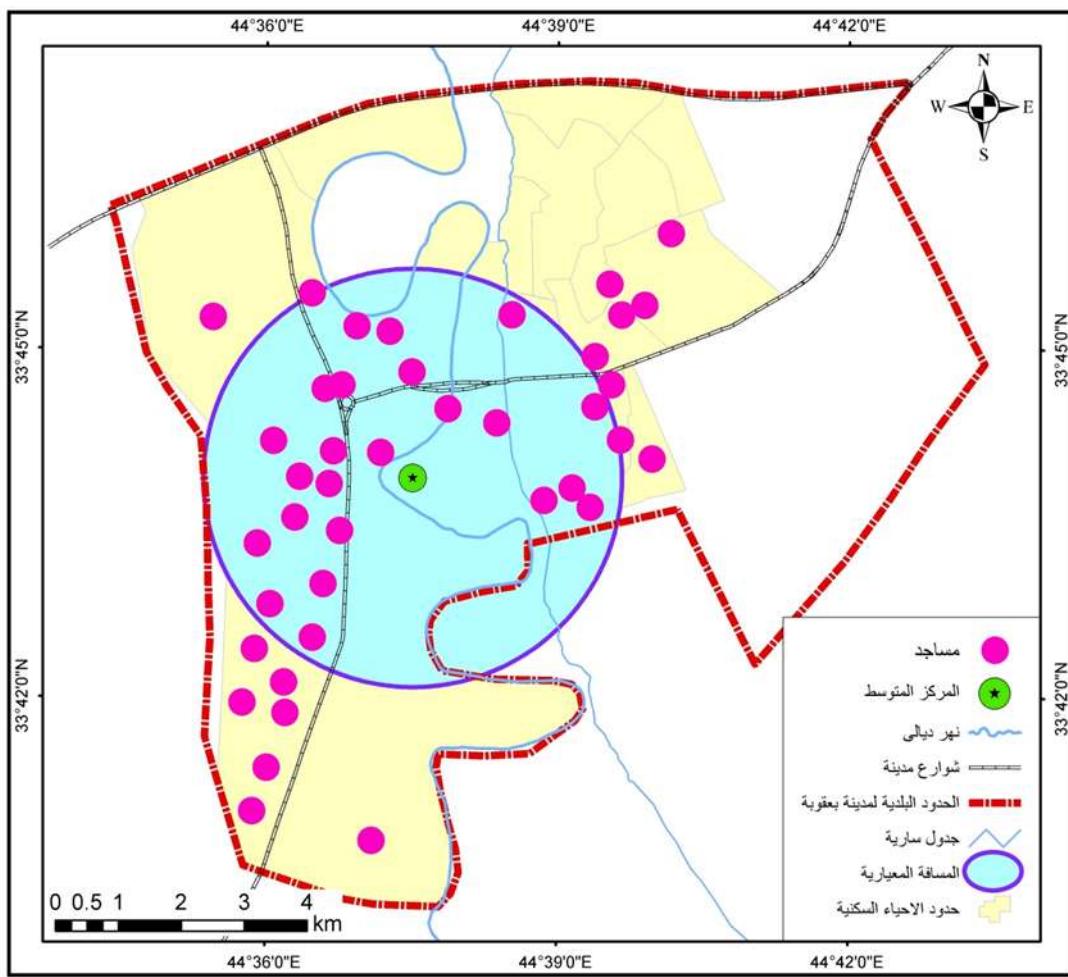
3 - اتجاه التوزيع : ويقصد به الاتجاه الذي تتخذ منه استعمالات الارض الدينية اتجاهها معيناً نتيجة وجود محددات بشرية او طبيعية ادت الى ان يكون التوزيع بهذا الاتجاه وهو لا يختلف عن مقاييس المساحة المعيارية لا من حيث الشكل الذي يكون بيضوياً ليقيس محورة الاقرب اتجاه مفردات الظاهرة الاشهر وبذلك يعبر عن التوزيع الاتجاهي لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة وقد استخدمت هذه الاداة لتحديد الاتجاه الذي تسلكه المزارع والحسينيات والمساجد في منطقة الدراسة لاحظ الخريطة (6) من خلال تطبيق خطوات الطريقة السابقة في برنامج 10.4ARC GIS

خريطة (3) المركز المتوسط للمزارات لعام 2018



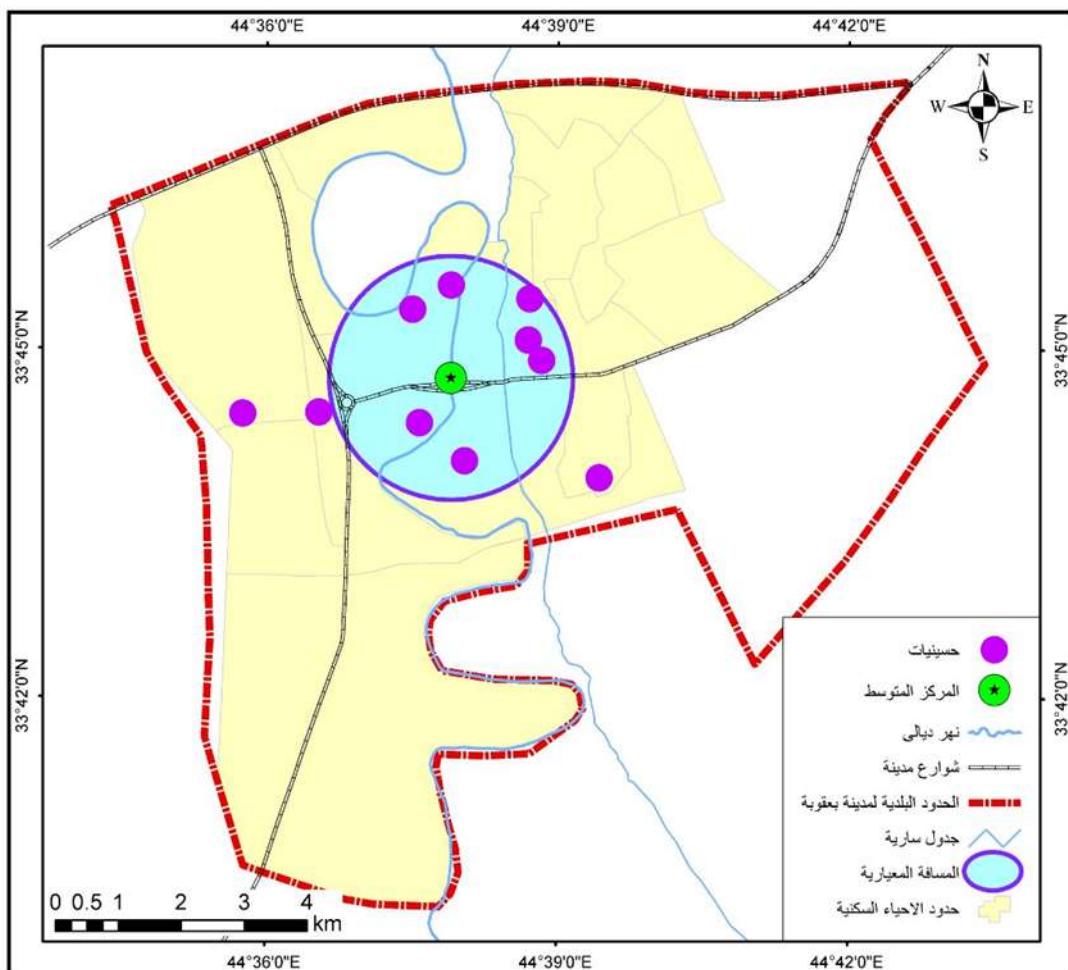
المصدر:محافظة دبلي، مديرية التخطيط العمراني ،المخطط الاساس لمدينة بعقوبة لعام 2006، بمقاييس 1:25000
باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

خريطة(4) المركز المتوسط للمساجد لعام 2018



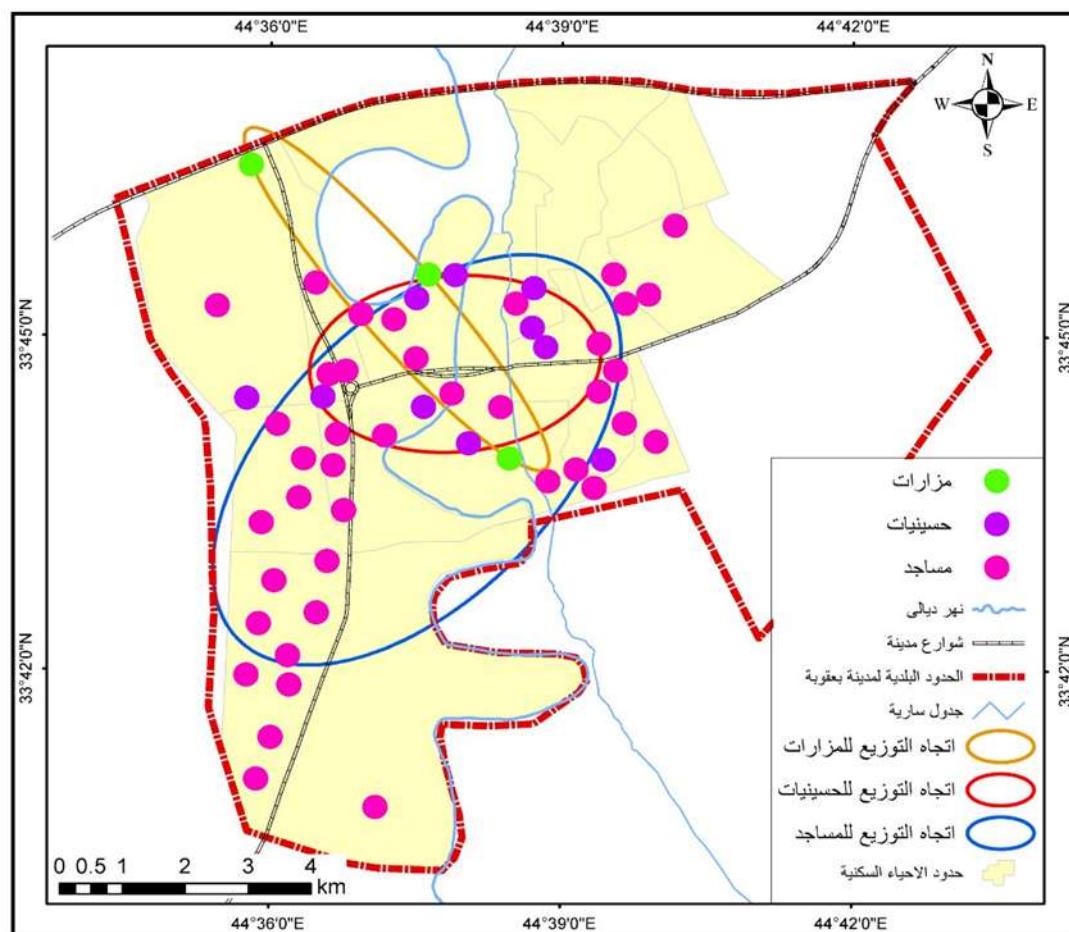
المصدر:محافظة دبالي، مديرية التخطيط العمراني ،المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام 2006، بمقياس 25000:1 باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

خريطة (5) المركز المتوسط للحسينيات لعام 2018



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني ،المخطط الاساس لمدينة بعقوبة لعام 2006، بمقاييس 1:25000 باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

خرطة (6)التوزيع الاتجاهي لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة لعام 2018



المصدر:محافظة دبليو، مديرية التخطيط العمراني ،المخطط الاساس لمدينة بعقوبة لعام 2006، بمقياس 25000:1 باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10)

المحور الرابع: البدائل والتوجهات المستقبلية لتوزيع استعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة

ان من ابرز التوجهات الحديثة للجغرافية هي الدراسات التخطيطية التي تبحث في نسبة مراكز الخدمات وتوزيعها على وفق قوانين ثابتة لخدمة سكان المدن في الوقت الحالي والمستقبلى اذ تهدف الى معرفة مواطن الخل الوظيفي ومعالجتها وتقدير الاحتياجات المستقبلية منها بهدف اعادة تنظيم امثل لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة وتحديد موقع الخدمات فيها ويسمى الجغرافي بدور كبير وفاعل في عملية توقيع استعمالات الارض مكانيا ولغرض تحديد التوجهات المستقبلية للخدمات الدينية في مدينة بعقوبة تم اتخاذ سنة هدف وهي سنة 2030 وتقدير عدد السكان لنفس السنة بحوالي 131127 نسمة .

جدول(4) الحاجة المستقبلية للمساحة التي يشغلها الاستعمال الدينى في منطقة الدراسة سنة 2033

المساحة لعام 2030	المعيار التخطيطي المعتمد	عدد سكان المدينة في سنة الهدف
7, 2 3	0.125 م	16390 131127

من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2019

بيانات غير منشورة وعلى معادلة التوقعات المستقبلية لاستخراج الاسقاطات السكانية

- سكان سنة الهدف \times المعيار $\div 10000 \times 12$

الاستنتاجات والمقترحات

- 1- تشكل الخدمات الدينية جانباً مهماً من الخدمات التي تقدمها مدينة بعقوبة لسكانها وارتبطة بالجانب الحضاري للمدينة .
- 2 - تتتنوع الخدمات الدينية في منطقة الدراسة ما بين الخدمات التي تقدمها المزارات والمساجد والحسينيات بهدف تلبية متطلبات السكان الدينية .
- 3 - تتميز الخدمات الدينية في منطقة الدراسة بتباين توزيعها في أحياء المدينة بتأثير عوامل مختلفة منها العوامل البشرية .
- 4 - تحتل المساجد النسبة الأكبر من حيث توزيعها العددي ومن حيث الخدمات التي تقدمها والتي وصل عددها إلى 40 مسجداً وبلغ عدد الحسينيات 10 في حين بلغت اعداد المزارات حوالي 3 فقط.
- 5 - تشكل الخدمات الدينية وخاصة المزارات احدى وسائل الترفيه والسياحة الدينية وخاصة أيام العطل والمناسبات .
- 6 - تتميز الخدمات التي تقدمها المساجد بالكافية والكافاءة عدا بعض الأحياء التي تبعد عنها فيما تعاني المدينة من عجز لكثير من الأحياء بالنسبة إلى الخدمات التي تقدمها الحسينيات
- 7 - تتميز الخدمات التي تقدمها المراكز الدينية بتركيزها في مركز المدينة وتقل بالابتعاد عن المركز الاقتراحات

- 1- ضرورة اعتماد الأسس والاليات الاحصائية لدى المؤسسات والدوائر ذات العلاقة بإعادة النظر في توزيع استعمالات الأرض الدينية سواء كانت بصفة مسجد او حسينية بما يلاءم زيادة سكان المدينة واتساع رقعتها المساحية
- 2 - تخصيص مساحة من الأرض لبناء المساجد والحسينيات في الأحياء التي تعاني من عجز في الخدمات التي تقدمها هذه المراكز لسكان المدينة
- 3 - وضع السمات والشروط بخصوص منح الموافقات للراغبين في بناء المساجد والحسينيات في أحياء المدينة حسب الحاجة الفعلية وليس بصورة عشوائية
- 4- الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول استعمالات الأرض الدينية في المدن لما لها من أهمية في تحديد الوجه الحضاري وعراقة نشوء المدن .

الهوامش

1 - محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، ط 2 ، دار الجامعات المصرية الاسكندرية 1984، ص 75

*مرقد الامام عبدالله بن الامام علي الهادي عليه السلام يقع في اطراف مدينة بعقوبة منطقة الدوارة، مزار الشريف الرضي، مزار المحسن بن علي الهادي عليه السلام، مزار محمد بن علي بن موسى ، مزار السيد ابو ادريس بن الامام الحسن عليه السلام في منطقة التحرير ، مرقد الامام عون بن علي الهادي عليه السلام .

2 - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد 1987- 1997، بيانات غير منشورة .

3 - دائرة الوقفيين الشيعي والسنوي ، بيانات غير منشورة ، 2018.

4 - مقابلة مع مدير دائرة الوقف السنوي بتاريخ 26-1-2019

- 5websters third new dictionary encyclopedias britannica ins Philippine copyright by and comeraaman comp 1970 p60

6 - محمد الاحمر الرشيد ، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي و مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض 1983، ص 17

7 - حيدر عبد الرزاق كمونة ، عبد الصاحب ناجي البغدادي ، مؤشرات سهولة الوصول كمقاييس للملاحة المكانية لاستعمالات الأرض الدينية في مدينة النجف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 1 ، جامعة الكوفة ، 2001 ، ص 103

8 - وزارة التخطيط ، المعايير التخطيطية لاستعمالات الأرض الدينية ، بيانات غير منشورة

9 - ناصر عبد الله صالح ، محمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والاحصائية ، 1998 ، ص 212

10 - سامي عزيز عباس العتبى ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمدجة في الجغرافية ، مطبعة اكرم للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، 2012 ، ص 138

11 - مصر خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ، 1989 ، ص 338

12 - طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 ، ص 195

Bibliography

- 1-AL Hadithi, Taha Hammadi, Geography of Population, Mosul University, Book House for Printing and Publishing, 2000.
- .Shi'a and Sunni Waqf Department, Unpublished Data, 2018.2-
- 3-Al-Rasheed, Mohammed al-Ahmar, Guide to Measuring the Efficiency of the Educational System and the Arab Education Office for the Arab Gulf States, Riyadh, 1983.
- 4-ALZuka, Mohammed Khamis, Regional Planning and Geographical Dimensions, I2, Egyptian University House Alexandria, 1984.
- 5-Saleh, Nasser Abdullah and Syriac, Mohammed Mahmoud, Quantitative geography and statistics, 1998.
- 6-Al-Atabi, Sami Aziz Abbas, Iyad Ashour Al-Taie, Statistics and Modeling in Geography, Akram Printing and Reproduction Press, Baghdad, 2012.
- 7-ALomer, Mudhar Khalil, Geographical Statistics, Ibn al-Atheer Printing and Publishing House, Mosul, 1989.
- 8-Kamouna, Haidar Abdul Razzaq, Abdul Sahib Naji al-Baghdadi, indicators of accessibility as a measure of the spatial suitability of religious land uses in Najaf, Journal of Geographical Research, Issue 1, Kufa University, 2001.
- 9-Interview with the Director of the Sunni Endowment Department on 26-1-2019.
- 10-Ministry of Planning, Planning Standards for Religious Land Uses, Unpublished Data.
- 11-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Results of the 1987-1997 Census, Unpublished Data.
- 12- websters third new dictionary encyclopediæ britianuica ins Philippine copyright by and comeraaman comp 1970.